

## توقعات بتصدر حزب أردوغان لمحليات تركيا



أجرى عدد من المراكز البحثية ومؤسسات استطلاعات الرأي استقصاءات حول توجهات الأتراك التصويتية في عدد من كبرى المدن التركية من بينها اسطنبول وأنقرة وإزمير، وأظهرت النتائج تشابها كبيرا مع نتائج الانتخابات الماضية.

وأظهرت استطلاعات الرأي أن الحزب الحاكم في تركيا (العدالة والتنمية) سيفوز بمدن مثل اسطنبول وأنقرة لكن حزب الشعب الجمهوري المعارض سيفوز في إزمير في الانتخابات المقرر عقدها في الثلاثين من مارس القادم.

وقال الاستطلاع الذي أجراه مركز جينار البحثي أن نسب التصويت من المتوقع أن تظل ثابتة خاصة أن الجمهورية لم تواجه أي تقلبات اقتصادية كبيرة. وقال المركز أن الحكومة التركية بقيادة حزب العدالة والتنمية لم تخسر نقاطا جراء تعامل الحزب مع الأزمات الأخيرة مثل أزمة الفساد التي فجرتها جماعة فتح الله غولن، أو أزمة جيزي بارك والتي تعاملت فيها الشرطة التركية بعنف مع المتظاهرين في مايو الماضي.

ويُتوقع بحسب الاستطلاع أن يحصل الحزب على قرابة 49% من الأصوات بينما يحصل حزب الشعب الجمهوري على 28% فيما تحصل الأحزاب الأخرى مثل حزب الحركة القومية على 13% وحزب السلام والديمقراطية على 6.5%

وقال "المركز الموضوعي للأبحاث" وهو مركز بحثي أجرى عددا من التقارير المتعلقة بتوجهات الناخبين إن عمدي اسطنبول وأنقرة لن يتم تغييرهما حيث أنهما ناجحين في عملهما خاصة في شؤون النقل والمواصلات والطرق وغيرها.

لكن أوكان زيريكبيليك من مركز دينجي للأبحاث قال إن أحداث جيزي بارك لم تؤثر في نسب التصويت للعدالة والتنمية لكن الأزمة الأخيرة مع فتح الله غولن أثرت بشكل ما حيث هبطت التوقعات من 49.9% قبل الأزمة إلى حوالي 47%.

وبدأ العد العكسي للانتخابات المحلية التركية المقرر إجراؤها في الثلاثين من مارس المقبل حيث أطلق رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الأربعاء الماضي الحملة الانتخابية الدعائية لحزبه العدالة والتنمية الحاكم من العاصمة أنقرة بعد إعلان وتحديد كل الأسماء المرشحة لرئاسة البلديات بالمدن والبلدات في عموم البلاد لخوض الانتخابات.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن رئيس الهيئة العليا للانتخابات في تركيا سعدي غوين قوله ان الانتخابات المحلية المقبلة التي ستجري في الثلاثين من مارس المقبل ستشهد زيادة في عدد الناخبين مقدارها مليونين و505 آلاف و901 فردا مقارنة بالانتخابات الماضية حيث أن عدد الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية المقبلة سيبلغ 52 مليونا و695 ألفا و831 ناخبا.

وذكرت صحيفة "حرييت" التركية، اليوم الاثنين، نقلا عن بيان نشرته الهيئة على موقعها الإلكتروني، أن عدد صناديق الاقتراع في المحافظات والبلدات هو 194 ألفا و310 صناديق، مع استبعاد صناديق الاقتراع داخل السجون بالبلاد.

وتشهد تركيا انتخابات رئاسية لأول مرة في تاريخها في أغسطس القادم وسط غموض حول موقف رجب طيب أردوغان وقيادة حزب العدالة والتنمية بخصوص إعلان مرشحهم للرئاسة.